

نور على الدرب / الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ (- 5862

عبدالعزیز آل الشيخ

نور على الدرب. برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد المريح.
تنفيذ عبدالله ابن عبدالعزيز عنجري بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - 00:00:00

القائل من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نرحب بكم في مستهل هذا اللقاء
من برنامج نور على الدرب في حلقة هذا اليوم يسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن -

00:00:32

محمد ال الشيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض.
السلام عليكم يا شيخ عبد العزيز وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم واثابكم الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا

جميعا بما نسمع - 00:00:52

نستهل هذا اللقاء معكم بارك الله فيكم من الاخ عبد الرحمن الدحيم من حريم لا يقول الاخوة نعمة من الله امتن بها الله على المؤمنين
قال تعالى فالف بين قلوبكم وقال تعالى والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بين -

00:01:12

انهم انه عزيز حكيم. يسأل بارك الله فيكم اه عن الاخوة في الاسلام وانها نعمة من الله سبحانه وتعالى ويقول كيف يحقق هذه الاخوة
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء واشرف -

00:01:32

وعلى اله وعلى صحابته اجمعين. وعلى التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين وبعد الاخوة الاسلامية مبدأ عظيم. رابط قوية
واخوة صادقة. يقول الله جل وعلا انما مؤمنون اخوة اجلهم اخوة. اخوة لماذا؟ اخوة في العقيدة. في المبادئ والقيم والفضائل. اخوة

صادقة - 00:01:56

لابس جذور في قلوب الايمان. اخوة مبنية على توحيد الله. واخلاص الدين لله. والتزام اوامر الله والبعد عن نواهي الله اخوة يدعو
اليها محبة الله جل وعلا. فالمؤمن يحب الله ورسوله ويحب دينه ويحب - 00:02:26

ابوا من احب الله ورسوله واحب دينه يحب المنفر اوامر الله. المبتعد عن نواهي الله. يحب لكونه مطيعا لله فلمحبتني لله ورسوله
احب على الايمان والاسلام ولمحبتته لله ورسوله ابغض من خالف ذلك فهو يحب - 00:02:46

وبالله ولاجل الله ويبغض اجل الله. فاذا احب لله محبته. واذا ابغض فانما يبغض في سبيل الله. يبغض كل من عادى الله ورسوله
وخالف امر وارتكب على قدر مخالفته. فابغض الخلق اليه من اشرك مع الله غيره او ادعى ان الله ثلاثة - 00:03:06

او ان الله او ان عيسى ابن الله او ان عيسى هو الله او اشرك مع الله في عبادته هذا ابغض الخلق للمؤمن كوني عدوا لله محاربا لدين
الله. سعدك غير الطريق المستقيم. والمؤمن يحب في الله ويوالي في الله - 00:03:26

هذا قد جاء في الحديث ان اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتوالي في الله وتعادى في لا ولن يجد احد طعم
الايمان وان كثرت الصلاة وصيامه حتى يكون كذلك. قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:03:46

وقد صارت عامة مؤاخاة الناس اليوم على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا والله جل وعلا اخبرنا ان الخلعة في ان تنتفي يوم

القيامه الا اخوة والعقيدة الاخلاء يومئذ - 00:04:06

بعضهم لبعض عدو الا المتقين. فالمتقون اولياء بعض البعض في الدنيا والاخرة اخوة في الدنيا قوة في الاخرة ارتباط قوي واخوة صديقة لا انفصام لعراها لا تصدع لبنائها. فالمحبة لغير الله - 00:04:25

للمدأب الدنيوي والمقر الدنيوية تنقضي عند فوات اسبابها. فمن احبك لامر ابغضك اذا انتهى الامر منك. من احبك تعطيه اياها اه ابغضك ان قطعتها. من احبك ليكون شريكا له في المعاصي والاثام. اذا تركت معاصي الله - 00:04:45
ابغضك لكوني من احبك لاجل انتفاع منصب منك او جاه منك ثم قطعت ذلك وذلك المنصب ابغضك لاجل ذلك. فمحبتة لك لمصالح ذاتية لا الهية. اما في السراء والضراء في الشدة والرخاء. قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. والله امتن علينا -

00:05:05

قلوب المؤمنين واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمتي اخوان الف الله بين قلوب المؤمنين رغم اختلاف انسابهم واحسابهم لكنه الف بهم الاسلام وقال جل وعلا هو الذي - 00:05:35
ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن ان الله الا بينهم. فالقلوب انما تلتقي وتجتمع على وحي الله وشرعه. فمتى كانت اللقاءات على اهواء الدنيا ومصالحها - 00:05:55
فتلك امور تنقضي بانقضاء اسبابها. اما ما كان لله فهو باق حيا وميتا ولكن على المسلم ان يسعى في تحقيقها الاخوة بان يعطي من حقه. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا - 00:06:15

عن حقوق المسلم المسلم وان من حقه عليه زيارته اذا مرض واتباع جنازته واجابة دعوته وابرار قسمه والنصيحة اذا استنصحك كل هذه من حقوق المسلم على المسلم الا تغشه لا تحتقره لا تخذله لا تكذب عليه لا تذله - 00:06:34
لا تسعى بنا بيننا وبين اصحابه. لا تكن عوناً على الشيطان له. بل كن ومعينا له من عند خير معين على الخير ناصرا له ان ظلم ناصرا لو ان ظلم تعينه مظالمه ناصرا لو ان ظلم ترد عن الظلم وتحميه عن الظلم فتحبه له ما تحب - 00:06:56
وتكره له ما تكره نفسك اياكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز انتقل الى هذا السؤال من احد الاخوة عبد الله من عبد الله البلوي من تبوك يقول لسماحة الشيخ عبد العزيز هل من - 00:07:16

الى من عق والديه حيث انني اعرف رجلا حتى الان منذ عشر سنوات لم يتصل ولم يزر بوالديه فما الحكم هم في ذلك يا اخي نعوذ بالله من هالسينة. عقوق الوالدين من كبائر الذنوب - 00:07:31

ومن المصائب العظيمة ولا يصدر العقوق الا من قلب قاسي بعين الهدى ضعيف الايمان المروءة فاقد الحياء لا يزل عقوق من مسلم يحب ان يؤمن بالله واليوم الآخر. لا يزعق من مسلم يخشى الله ويتقيه. انما يظلم قلب قاسي جاء في معدوم - 00:07:49
المروءة معدوم الحياء معدوم الاخلاق الفاضلة يكون ابواه يقسو على ابويه يعقهما منذ عائشة وازارهما اي الجفاء اعظم من هذا الجفاء؟ واي بذل الذنب اي يعوق الابوين فلا يزورهما. نسي ايامهما ولياليهما. نسي الامة وحملها ووظعها وولادتها - 00:08:10
وتركوا حضانتها وتربيتها وسهرها نسي الاب وانفاقه واحسانه وانه سوف يجد بعد الله تنازل كل الامور لو جار بشيء جزئي من الدنيا لاحبه اله وقربه واکرمه فابواه اللذان هما بعد الله جل - 00:08:34

بعدا بحقهما عليك اعظم الحقوق عليك بعد حق الله ورسوله. فالجفاء لهما من الكبائر. يقول صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين. انظر قرن العقوق مع الشرك كما قرن الصلة البر - 00:08:54

عبادة فقالوا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا امر بعبادته وامر بالاحسان ويديه. والايات الاخرى وفي الحديث الاخر نهى عن الشرك وفي الاحاديث الاخر جعل - 00:09:14

جعل العقوق قرين الشرك. فقال صلى الله عليه وسلم فأكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين. فهي ما اعظم الذنوب كما ان البر ما اعظم العبادات. مما يدل على ان العاق ظالم جاهل قاسي القلب. هذا العاق - 00:09:34

اما يخشى الله ان يسلط عليه ذريته فيسيئون اليه ويجفونه ويعقونه ويقطعون فيه فيه ما قطع بابويه وفي الاثر عفوا تعف نساؤكم

وبروا تبر بكم تبركم ابناؤكم فالبار بوجه يهبي الله - 00:09:54

من اولادي من بير بي ويحسن الي والعاق يهبي يسخر ويسلط الله عليه من اولاده من يعق ويسوء اليه القاء العاق لوالديه حياته تعسه شقية لا خير فيها. حياة كدر ونكد حياة بلاء وغم وحزن. حياة - 00:10:14

لا لا يبارك له في عمره. ولا في رزقه ولا في ولده. بل هو شقي والعياذ بالله. يتظاهر بالخير والصالح ولكنه عاق لابي والام انها لجرم عظيم. فيا ايها العاق ان كنت تسمعي كلام تسمع كلام فلان اتق الله في نفسك. وبر - 00:10:34

ابيكم وامك واغتتم وجودهما قبل لقاء الله. واستسمحهما وبر بهما بعدما عققتهما. وصلهما بعدما وانفق عليهما بعد ما عليهما قواسيهما واسألهم اي ادعوا الله لك لعل الله ان ساعة اجابة - 00:10:54

واخرتك. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز انتقل الى سائل اخر بدر العتيبي من الدوامي يقول هل المصائب امراض اه تكفر سيئات الانسان وترفع درجته فتكون في ميزانه كالعمل الصالح. وما هي كلمتكم لمن - 00:11:14

ابتلي واصيب بمصيبة في الدنيا. يقول صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من مؤمن من نصب ولا ولا هم ولا حزن ولا غم الا كفر الله بها من خطاياها. والله يقول ما اصاب من مصيبة - 00:11:34

الا باذن الله. قال علقمة رحمه الله هو الرجل المؤمن تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم. فيا ايها المبتلى اعلم ان الله ارحم بك من نفسك. واعلم ان الله ارحم بك من اهل امك ومن - 00:11:54

ابيكم ما قدر هذا انتقاما منك قدره ابتلاء وامتحانا ليظهر صبرك ورضاك عن ربك وانك عبد لربك ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات - 00:12:14

من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. فيا ايها المصاب اصرف همك الى دعاء الله التعلق بالله ورجل فضلا من الله واياك وان تستسلم لوساوس الشيطان فيخدعك وتضجر من قضاء الله فالقضاء نافذ لكن عليك بالرضا والحديث اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاولياء ثم - 00:12:44

بالامثل يبطل الرجل على قدر دينه. فان كان في دينه صلابة شدد عليه. والا خفف عنه. وقال صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله اذا احب قوم ابتلاهم فمن رضي فله - 00:13:14

رضا ومن سخط فعليه السخط على المسلم دائما. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية. فاذا لقيتموه فاصبروا. لان تمنى المرض خطير وبما تمناه - 00:13:34

خطوة الاعدام والاختاء فانت فانت اسأل الله العافية. واذا وقع اصبر واحتسب واعلم ان هذا بقضاء الله وقدره ورحمتي واحسانه قرب منزلتي في الجنة لن تبلغوا بهذا الابتلاء. والله حكيم عليم. فيما يقضي ويقدر - 00:13:54

بارك الله فيكم اه ايها الاخوة والاخوات نحن معكم في حلقة من برنامج نور على الدرب مع ضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ شيخ احسن الله اليكم هذا السائل سعيد اه الحقباني يقول ما المقصود بقذف المحصنات؟ يقول ايضا ما هو القذف؟ وهل - 00:14:15

قلت لشخص ما انت مرتشي هل يكون هذا من القذف يا اخي حقيقة القذف رمي الانسان اخر بفاحشتي الزنا واللواط بان يقول يا انت زاني او انت لوطي نحو ذلك. هذه حقد الذي جل القرآن عليه بقوله والذين يرمون المحصنات - 00:14:35

ثم لم يأتوا باربعة شهداء فجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شاة ابدًا اولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. فمن رمى غيره - 00:15:00

الزنا او اللواط فانه يطالب اما ان يحضر اربعة شهود كل ويشهد بانه رآه يزني حقيقة عيانا لا اشكال فيه والا ظلموا الحد ثمانين جلدة. هذا هو مطلوب حماية لاعراض الناس وانسابهم ان يتطرق اليه القذف - 00:15:20

القذف والاساءة فان الناس على انسابهم فاذا قدح فيهم ونسوا الى اخر اهله وقذفت المرأة بالزنا ان ضرت المرأة وانظر الرجل وانظر

الجنين. فهذا حرم القذف جدد فيه وعوقب القائل بهذه - 00:15:40

عقوبة عظيمة فاجلدوهم ثم جلدة ثم ولا تقبلوا الشاهد ابدًا. ثم قال واولئك فاسقون. فاخبر انهم اخطأوا او حدهم ذو جلدة ونفع

شهادتهم قبول شهادتهم ووصهم بالفسق عقوبة لهم لكي يرتدع الجاهل - 00:16:00

ويقف الكل عند حده. اما اذا انت مرتشي او انت سارق فلا شك ان هذا ايضا جريمة لكنه ليس كالقذف بفاحشة لان القلب يتعدى اذا

ظفره الى الجنين الى الاب والام والجنين. اما قذف بغيره بالسرقة او الرشوة ونحو ذلك فهو - 00:16:20

معصية وشر لكنه لا يبلغ حد القلب الزنا انما هذا البلاء يعزر حتى يكف لسانه عن القول في الناس بلا علم. بارك الله فيكم سماحة

الشيخ عبد العزيز وانتقل الى سائل اخر محمد - 00:16:40

فكي من مكة المكرمة يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سماحة الشيخ عبد العزيز حصل بيني آآ مع مجموعة من الاخوة حول

الزواج بنية الطلاق. اه نرجو من سماحتكم التوضيح والحسم حول هذا الجدل. وفقكم الله. يا اخي - 00:17:00

اصل بالنكاح ان يكون دائما لان الله يقول واخذنا منكم ميثاقا غليظا فهذا النكاح عقد عظيم ميثاق غليظ مهم جدا ليس كما كسائر

المواثيق التي يتم التنازل عنها والتراجع عنها - 00:17:20

هذا عقد موثق له شأنه في الاسلام. والاصل بان النكاح مبني على الدوام. لا على التوقيت. ولهذا اجمع المسلمون على ان نكاح المتعة

الذي يقدر بايام معدودة ان هذا نكاح فاسد وعمرهم برجم من فعل ذلك - 00:17:38

وايكم في خلاف فقد انتهى الخلاف باجماع الامة على ان نكاح المتعة المقدر بايام معدودات كأن يغزو ارا او اربعين يوما او عشر ايام

نحو ذلك ان هذا نكاح باطل غير سديد يعاقب مرتكبه. اذا - 00:17:58

اذا لم يذكر المدة بل اضر في نفسه انه سيتزوج المرأة ولكن اذا انتهى غرضه المعين في هذا البلد طلقها قولوا هذا لا يصلح. لانك اذا

بك بنفسك لو ان رجل خطب ابنتك منك او اختك وعلمت من حاله انه - 00:18:18

يطلقها بعد اشهر. هل تزوج واياه؟ لا. لا ترضى لنفسك لا لبنتك ولا لاختك ولا لاحد قريباتك. لا ترضى بنفسك. ان يتزوجها ثم يطلقها

وتعلم ذلك منه انت لا ترضى بهذا. فطبق ذلك على فتيات المسلمين واحذر يا اخي من التساهل فان - 00:18:38

الزواج بنية الطلاق فتح ابواب شر كثير حتى بعضهم ربما يأخذ في السنة اكثر من نسوة اعقل ويطلق ولا يبالي. وربما عدد وربما وقع

الزواج والعدة باقية في احد الزوجات. الى اخر ذلك فيحصل في - 00:18:58

الفساد وظياع الاخلاق وامتهان المرأة واستدلالها وجعلها سلعة تستبدل بهذا الطريق السيء لا لا لابد من زواج المغل الدوام على حسب

ما قدر الله قد يقع الطلاق لا شك لكن هذا امر ما - 00:19:18

قد يقع الطلاق ما يقول ان الدائم قد يقع الطلاق لكن الاصل في النكاح الدوام وقوع شيء من هذا قد يقع لكن هذا ليس الهدف من هذا

انما الهدف ان الزواج مبني على وقت محدد انه كالمتعة والا ينطق به - 00:19:38

بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز آآ المستمع زيد المسلم يقول هل يجوز للمصلي ان يكبر تكبيرة الاحرام بدون رفع اليدين. رفع

اليدين في الصلاة مستحب في اربعة مواضع. عند افتتاح الصلاة بان يقول الله - 00:19:56

الله اكبر تكبير الاحرام. وعند الركوع ويرفع يديه عند الرفع من الركوع. وعند القيام الثنتين بعد الجلوس. واكد الرفع عند افتتاح

الصلاة يقال ان رواها عن رسول الله خمسون صحابيا. وكان ابن عمر اذا رأى من لم - 00:20:16

قال العلماء ان رفع اليدين عند افتتاح الصلاة زينة للصلاة وهو اشارة الى كشف الحجاب بينه وبين ربه ودخوله على الله وقوف يديه

في ذل واستكانة لربي وخالفه. فلو لم يرفع - 00:20:36

صحيحة لكن ترك السنة. اه سؤاله الاخر يقول اذا اقيمت صلاة الجماعة وانا اصلي اه بنية اه الراتبة. سؤالي هل اقطع اتي ام استمر في

الصلاة؟ يقول صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. دل - 00:20:56

هذا الحديث على ان المصلي اذا سمع الامام يقيم للصلاة فان فاذا سمع المؤذن يقيم للصلاة فانه يقطع هذه النافلة ويدخل في

الفريضة لانه قال لا صلاة الا المكتوبة. وبعضهم قال المراد بقول - 00:21:16

لا صلاة اي تبثدا. دل على ان ما بدأ هي تكمل. وقالوا ان الله يقول ولا تبطلوا اعمالكم. فاذا قيمة الصلاة وانا فقد امضيت ركعة من الصلاة او في او في اولها قالوا تكملها ما لم تخش فوات الجماعة - [00:21:36](#)

بعضهم قال لا يجب ان تقطعها وبعضهم قال ان بقي يعني آآ ان بقي على المتنفلين امرا اقل من الركعة كمل. لو اقيمت الصلاة وقد رفع هذا المسبوق رأسه من الركوع فنقول كمل صلاة - [00:21:56](#)

لان الباقي لا يسمى صلاة. اما لو اقيمت الصلاة وانت في اول الصلاة او في اول ركعة الثانية فاقطعها وادخل في الفريضة وعلى كل ان كملها لانه لا يخشى فوات ركعة كاملة ان كملها خفيفة - [00:22:16](#)

حيث لا تفوته ركعة فاني ارى ان هذا جائز ولا حرج فيه. بارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ - [00:22:36](#)

عبدالعزیز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة نسل الله العلي القدير ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. وفي ختام هذه الحلقة هذه تحية من الزميل وفي ختام هذه الحلقة هذه - [00:22:56](#)

تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح. تنفيذ عبدالله بن عبدالعزيز - [00:23:16](#)

عنجري - [00:23:46](#)